

## يوجد كرسي وضع له طاولة للسجود فما الحكم الصلاة عليه ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل ما حكم الصلاة على الكرسي الذي يباع في الأسواق؟ وهو كرسي مخصص للصلوة. حيث يوجد معه طاولة للسجود يسجد عليها الإنسان - 00:00:00 وهو جالس على الكرسي وضعت أمامه على شكل قاعدة مربعة يستطيع أن يسجد عليها. هل الصلاة عليه جائزة؟ الحمد لله المتقرر عند العلماء رحمهم الله تعالى أن المشقة تجلب التيسير وإن الأمر إذا ضاق اتسع. وإن الدين مبني على رفع الحرج عن المكلفين - 00:00:20

على أن كل فعل في تطبيقه عسر فإنه يصح باليسير. قد قال الله تبارك وتعالى يريد الله أن يخفف عنكم وقال الله تبارك وتعالى 00:00:41 وقال الله تبارك وتعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. وقال الله تبارك وتعالى صلي لقول النبي صلى الله عليه وسلم صلي قائمًا. كما في حديث المسيء صلاته - 00:01:01 فإذا كان الإنسان عاجزا عن القيام فلن يكن ركناً له فإنه يسقط عنه ولله الحمد والمنة فلن يجلس سواء جلس على كرسي أو جلس على الأرض. وفي سنن النسائي بسنده جيد من حديث عائشة رضي الله عنها. قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:21

لما يصلى متربعاً أي بسبب العذر. وإذا صلى الإنسان على كرسي أو جالساً فإنه يكتفي شرعاً بالركوع والسجود. ولا ينبغي للإنسان أن يتتكلف أو يتمنع في وضع شيء أمامه ليس جديداً عليه ككرسيه - 00:01:41 لهذا الكرسي المنتشر في الأسواق وفيه موضع سجود وهو كمثل المخدة مرفوعة حتى يتمكن الإنسان من وضع جبهته وانفه عليها وهو جالس أو قاعد فإن هذا من الأمور التي لا تنبغي وإنما السنة يومي السنة في حال العجز عن - 00:02:01 والسجود أن يومي الإنسان بالركوع والسجود ويجعل سجوده أخفض من ركوعه. وفي سنن الإمام البهقي بسنده من حديث جابر رضي الله عنه قال عاد النبي صلى الله عليه وسلم مريضاً فرأى يصلى على وسادة فرمى بها - 00:02:21 وقال صل على الأرض إن استطعت. والا فاومني ماء واجعل سجودك أخفض من ركوعك. فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يتتكلف رفع وسادة حتى يضع جبهته وانفه عليها. ولا يكتفى الله نفساً إلا وسعها - 00:02:41 والدين مبني على التخفيف والتيسير. على التخفيف والتيسير. فينبغي للإنسان أن يجتنب الصلاة على هذا وينبغي له إلا يتمنع في دين الله تبارك وتعالى. فإذا كان قادراً على القيام فالواجب عليه أن يصلى قائمًا ولا يجوز له - 00:03:01 لا على كرسي ولا على الأرض. وإذا كان عاجزاً عن القيام فلن يعاجزاً عن الركوع والسجود. فإنه إن جلس على كرسي فإنه برأسه إيماء في الهواء راكعاً وساجداً. من غير أن يرفع شيئاً ليكون بمقدار رأسه فيسجد عليه - 00:03:21 إن هذا مما لم يأمر الله تعالى به ولا نبيه صلى الله عليه وسلم. في يومي بالركوع ويومي بالسجود ويجعل سجوده أخفض من ركوعه فإذا هذا الكرسي الذي عليه وسادة مرفوعة لتمكن المصلي عليه جالساً من - 00:03:41

جبهته على هذه على هذه الوسادة هذا على خلاف السنة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينبغي اعتماده وينبغي مناصحة من يوزعه أو يبيعه. ويبين لهم وجه خلافه للسنة. واعيد حديث جابر حتى يتبيّن - 00:04:01 لنا هذه السنة في ذلك وهو أن النبي صلى الله عليه وسلم عاد مريضاً فرأى على وسادة فرمى بها وقال صلى الله عليه وسلم إن استطعت

واجعل سجودك اخفض من ركوعك. هذا هو السنة والله تعالى اعلى واعلم - [00:04:21](#)